

دراسة مقارنة في مستوى الإنجاز، ونسب التطور، بين دورتي (بكين 2008) و(لندن 2012) في رفع الأثقال للنساء، لمتحدي الإعاقة

عقيل حميد عودة

2013م

1434 هـ

تكمن أهمية البحث، في إجراء دراسة تتبع، لمعرفة مقدار التطور الحاصل في الإنجاز، للرياضيات المشاركات في البارالمبيات، وهل هناك تطور حاصل في الإنجاز، بين دورة بارالمبية وأخرى؟ ولكوني أكاديميا، وأعمل في مجال رياضة متحدي الإعاقة، ومتخصص في تدريب رفع الأثقال، لاحظت بأن العلماء لم يقوموا بإجراء أية دراسات تخص معرفة، مدى التطور الحاصل بين دورة بارالمبية وأخرى، لغرض الوقوف على سبب الإخفاق إن وجد، والعمل على دراسته ومعالجة الإخفاق، ولمعرفة نسبة التطور الحاصل، وهل هذه النسبة تتلاءم مع التقدم العلمي الحاصل، في مجال علم التدريب الرياضي.

ويهدف البحث إلى المقارنة بين دورتي (بكين 2008 - ولندن 2012) في رفع الأثقال للنساء، لمتحدي الإعاقة، وكذلك لمعرفة نسبة التطور في مستوى الإنجاز، بين المشاركات في (دورة بكين 2008) والمشاركات في (دورة لندن 2012) للنساء.

واقترض الباحث:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، بين دورتي بكين، ولندن للنساء، في أغلب الأوزان.

2- وجود تطور نسبي في عدد من الأوزان، ولصالح دورة بكين 2008.

ومن خلال عرض، وتحليل النتائج، لاحظ الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، بين دورتي بكين، ولندن في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بسبب تقارب مستوى المشاركات في الإنجاز، ومن ثم لجأ الباحث إلى إيجاد نسب التطور بين الدورتين، ويعزو الباحث سبب التراجع النسبي لوزن (40) كغم لدورة بكين، إلى إن هذا الوزن يكون تطور اللاعبة فيه سريعاً جداً، والسبب إن التكوين العضلي للاعبة في بدايته، على الرغم من إن هذا الوزن في الأغلب للاعبين الوقوف، الذين لا يستخدمون الكراسي المتحركة، مما يجعل توزيع الكتل العضلية على الأطراف السفلية، وبخاصة القدم السليمة، فيصبح نمط أجسامهم عضليا نحيفا، فضلاً عن ذلك حصول بعض التغيرات الفسيولوجية والوظيفية للاعبة ومنها (الدورة الشهرية)، والتي تكون عائقاً أمام الالتزام بالوحدات التدريبية لمدة من الزمن، التي تؤثر سلباً في التطور، وكذلك أشهر الحمل والولادة، التي تدعو اللاعبة إلى ترك التمرين، وكذلك المشاركات لمدة طويلة تصل إلى سنة أو أكثر، أو احتمال أن تكون مدة الحمل أو الولادة قريبة من الدورة البارالمبية فتعيق مشاركتها، وهذا له أثر

سلبية في تطورها أولاً، ومن ثم في إنجازها، أما فيما يخص الأوزان الثقيلة (82,5 كغم، +82,5 كغم)، فيعزى سبب التطور فيه لصالح بكين، لأن المشاركات كلهن من مستخدمي الكراسي المتحركة، وأن استخدام الكرسي المتحرك، يعمل على زيادة نسبة الدهون في الجسم بصورة كبيرة فيعيق التطور، لوجود علاقة عكسية بين زيادة نسبة الدهون، وكمية العضلات العاملة، مما يؤثر سلباً في التطور، إذ أن كمية الألياف العضلية تؤدي إلى زيادة عدد الوحدات الحركية العاملة، والتي بدورها تكون سبباً في إمكانية استثارة أكبر عدد من الوحدات، التي تعمل بدورها على زيادة الإنجاز، فضلاً عن ذلك، زيادة نسبة الشحوم في الجسم كما تم ذكره فيما سبق، بسبب استخدام الكرسي، الذي يعمل على زيادة الوزن، مما يؤثر في الإنجاز.

أما فيما يخص باقي الأوزان السبعة الأخرى، وهي (44 كغم، 48 كغم، 52 كغم، 56 كغم، 60 كغم، 67,5 كغم، 75 كغم) لاحظ الباحث أسباب التطور النسبي في نسب التطور، ويعزو الباحث سبب التطور النسبي لصالح دورة لندن، إلى أن هذه الأوزان، يكون فيها التنافس كبيراً، بسبب كثرة اللاعبين في هذه الأوزان، لأن فئات العوق في العالم في الأغلب تنحصر في هذه الأوزان، فضلاً عن ذلك فإن أكثرهم يكون من فئات الشلل، وليس البتر، وبخاصة فئات شلل الأطفال (قادر على السير أما من دون أجهزة مساعدة، أو باستخدام المساند، أو العكاز)، والتي يكون لها دور إيجابي، ومساعد في المحافظة على وزن اللاعب من الزيادة.

كما أن هذه الأوزان يكون أحدهم مكملًا للآخر، أي أن اللاعب الذي يصل إلى مستوى من الإنجاز، يصعب عليه التطور بسبب التكوين العضلي، فيتم إشراكه في الوزن الذي يليه، وهكذا يستمر اللاعب بالمشاركة مع استمرار التطور.

واستنتج الباحث:

- 1- أن الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، لم ترتق إلى درجة المعنوية، في دورتي بكين 2008 ولندن 2012.
- 2- أوضحت نسب التطور في أوزان (44 كغم، 48 كغم، 52 كغم، 56 كغم، 60 كغم، 67,5 كغم، 75 كغم) تطورا ملحوظاً، لصالح دورة لندن 2012، وأوضحت نسب التطور في أوزان (40 كغم، 82,5 كغم، +82,5 كغم) تراجعاً ملموساً، لصالح دورة بكين.

Abstract:

A comparative study in the level of achievement between Begin Championship 2008 and London 2012 championship in Weight lifting for women handicapped challenging

The importance of this research lies in doing successive study to know the level of development in achieving for all participant athletes in paraolympiade and if there is development in achievement between paraolympiade championship and another.

As an academic person and work in the field of handicapped challenging sport and specialized in training Weight lifting, I noticed that scientists do not do any studies to know the range of development which happens between paraolympiade championship and another.

To know the reason behind any failure if there is in addition to study that failure and put solution for it.

It is also to know the percentage of development that happens and if this percentage suits the scientific progress in all fields of sport training science, The aim of this research is to compare between Beijing Championship 2008 and London 2012 championship in Weight lifting for women's handicapped challenging sport and to know percentage of development between the two Championships.

The purposes of the two researchers:

- 1- There is abstract differences between the two Championships for women in most weights.
- 2- There is a relative development in a number of weights for the Beijing Championship 2008

Through the display and Analysis of the results, the researchers noticed there is abstract differences between the two championships in Beijing and London in arithmetic mean and deviation because the participants have the same level in performance then, the two researchers tried to find the percentage of development between the two championships. The researchers relate the reason the percentage reversing of 40 Kg weight for Beijing championship. But, in this weight the development may be for the very fast athlete. The reason for this is due to muscular formation for athlete in the beginning. Although in this weight most standing players who do not use moving chairs and this makes the distribution of the muscular masses on the lower limbs especially the normal leg and this made their bodies have the pattern of slim muscular.

In addition to that, there are some functional and physiological changes that happen to the player such as (the monthly cycle) which is an obstacle that prevents the player from attending the training units for a period of time. This will have a negative effect on development and also during pregnancy periods and labor which make the player leave the training and also contribution for a long time that might reach a year or more.

Probably, the period of pregnancy and labor could be near the paraolympiade championship which forbids their participation and thus negatively affects their developments and performances.

As for heavy weights (82.5 Kg + 82.5Kg) the development is related to Beijing Championship for all participants who use moving chairs. Using the moving chair increases the percentage of fat in the body widely and that affects the development because there is a diversary relationship between the percentage of fat and the number of working muscles and this negatively affects the development because this number of muscular fibers lead to increase in the number of moving units which motivate great number of units and in return in

crease performance. Also, the increase of fat in body, as mentioned previously, because of using the moving chair can consequently affect performance.

As for the rest of the other seventieths which are (44Kg, 48Kg, 52Kg, 56Kg, 60Kg, 67Kg, 75Kg) the two researchers noticed the reasons of relative development in percentage development. The two researchers relate the causes of the relative development for London Championship because these weights have great competition due to the large number in these weights because most of the handicapped in the world are within these weights. In addition most of them are suffering from paralysis rather than cut-off limbs especially those suffering from childrenes paralysis. (They are able to walk either without helping devices or by using supporting sticks which have a positive role to keep the player fit. These weights complete each other. That is, the player that reaches a certain development in a achievement firds it hard to develop due to the muscular formation, then make her participate in the weight the follows. Thus, the player continues to participate with the continuing development.

The two researchers conclude that:

They proved that arithmetic mean and duration standard did not promote to the degree of abstract in the Championship of Bejin 2008 and London 2012.

The percentage of developments the weights of (44Kg, 48Kg, 52Kg, 56Kg, 60Kg, 67Kg, 75Kg) showed a clear development for London Championship 2012, and the percentage of development in (82.5Kg + 82.5Kg, 40Kg) showed a clear reverse for Bejin Championship.

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث:

1-1 المقدمة، وأهمية البحث

إن المشاركة في الدورات البارالمبية، ومنذ القدم حلم يراود الرياضيين جميعا، ويسعون إلى تحقيقه، ليس من أجل الفوز بإحدى الميداليات البارالمبية، والتي تعد شرفا كبيرا يتمناه كل رياضي، ولكن التأهيل لهذه البارالمبيات هو إنجاز كبير للرياضيين، وللبلد الذي ينتمون إليه، وأن فعالية رفع الأثقال من الفعاليات التي تمارسها المعوقات من النساء بصورة كبيرة وواسعة، وخاصة في وطننا العربي، وبالذات في (مصر، والعراق)، التي كان لهما بصمات كبيرة وواضحة في بارالمبيات بكين، من خلال حصول اللاعبات على عدة ميداليات متنوعة، رفعت رصيد العرب من الميداليات، وبخاصة المنتخب المصري، الذي شرف العرب بحصول لاعباته على ست ميداليات متنوعة في بكين 2008، وتسجيل رقمين عالميين بوزني (56 كغم) للاعبة فاطمة، ووزن (82,5 كغم) باسم اللاعبة هبة، وكذلك أربع ميداليات في لندن 2012، مع تأكيد جدارة اللاعبة فاطمة في تحطيم رقمها في بكين وقدره (135 كغم) مسجلة (142 كغم). وتعدّ الدورات البارالمبية أكبر تجمع رياضي، وأضخم تظاهرة رياضية لتمتحي الإعاقة، ويقام كل أربع سنوات، وتسعى دول العالم

جميعا إلى المشاركة فيه، لتقديم أفضل ما لديها من الإنجازات، ليس من أجل الحصول على الميداليات البارالمبية فقط، ولكن لإعطاء الثقل السياسي والإعلامي والاقتصادي لتلك الدول، ومحور دراستنا هو تعرف نسبة الاختلاف في تطور الإنجاز في دورتي (بكين، ولندن). وتكمن أهمية البحث بإجراء دراسة تتبع لمعرفة مقدار التطور الحاصل في الإنجاز للرياضيات المشاركات في البارالمبيات كافة، وهل هناك تطور حاصل في الإنجاز بين دورة بارالمبية وأخرى، ولكوني أكاديميا، وأعمل في مجال رياضة متحدي الإعاقة، ومتخصص في تدريب رفع الأثقال، لاحظت أن العلماء لم يقوموا بإجراء أية دراسات تخص معرفة مدى التطور الحاصل، بين دورة بارالمبية وأخرى، لغرض الوقوف على سبب الإخفاق أن وجد، والعمل على دراسته ومعالجة الإخفاق، ولمعرفة نسبة التطور الحاصل، وهل هذه النسبة تتلاءم مع التقدم العلمي الحاصل في مجال علم التدريب الرياضي؟

2-1 مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث من خلال التساؤل عن نسبة التطور الحاصل في الإنجاز، في رفع الأثقال بين الرياضيين والرياضيات كافة، المشاركين في دورة بكين 2008، ودورة لندن 2012، وهل أن مدة أربع سنوات بين دورة وأخرى يحصل فيها تطور في الأرقام المسجلة للمشاركات من النساء؟ وهل هناك أرقام قياسية يتم تحطيمها؟ لئتم بعد ذلك الوقوف على سبب الإخفاق إن وجد، ومن ثم دراسته ومعالجة أسباب الإخفاق الحاصل.

3-1 هدافا البحث:

يهدف البحث إلى تعرف:

- 1- المقارنة بين دورتي بكين 2008 ولندن 2012، في رفع الأثقال للنساء، لمتحدي الإعاقة.
- 2- نسبة التطور في مستوى الإنجاز، بين المشاركات في بكين 2008، و المشاركات في لندن 2012 للنساء.

4-1 فرضا البحث:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، بين دورتي بكين، ولندن للنساء، في أغلب الأوزان.
- 2- وجود تطور نسبي في عدد من الأوزان، ولصالح دورة بكين 2008.

5-1 مجالات البحث:

1- المجال البشري: تم اختيار اللاعبات المؤهلات إلى بارالمبيات بكين 2008، ولندن 2012 جميعهن، وكان عددهن (160) لاعبة، وتم اعتماد أفضل ستة لاعبات، في كل وزن للنساء، ليصبح العدد (120) لاعبة).

2- المجال المكاني: قاعة جامعة في بكين، وملعب في لندن.

3- المجال الزمني: للمدة من 5/8/2008 ولغاية 9/9/2012

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية:

1-2 الإعاقة:

يتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة، تتطلب تكيفا خاصا مع البيئة التي يعيشون فيها، نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد فيه خلل ما، وهذا التكيف لا يأتي من قبلهم، بل يقع على عاتق من يحيطون بهم، بتوجيه الاهتمام بهم، مثلهم مثل أي شخص طبيعي يمارس حياته، ويبدأ هذا الاهتمام من جانب لا نلتفت إليه ونهمله، وهو المسمى الذي نطلقه على هؤلاء الأشخاص. وقد تطور هذا المسمى عدة مرات، ومر بمراحل كثيرة ترضى الفئة القوية بإصرارها وتصميمها على إثبات الذات، وأن لها دوراً فاعلاً في حياة المجتمعات بأسرها على مستوى العالم، فبدءاً بهذه المسميات، شاع كثيراً استعمال كلمة "معاق"، وهي من أصل "عوق"، يدل على المنع والاحتباس، فكل ما يحول عن فعل أي شيء تريده فهو عائق، لا يمكنك من ممارسة حياتك بصورة سوية، وبخاصة النشاطات اليومية، ومن بينها خدمة النفس الذاتية، والنشاطات التعليمية، والعلاقات الاجتماعية، وحتى الاقتصادية منها.

2-2 أسباب الإعاقة:

وقد تكون أسباب الإعاقة وراثية: وهي التي تنتقل بالوراثة من جيل إلى جيل، أي من الآباء إلى الأبناء، عن طريق الجينات الموجودة في كروموسومات الخلايا. وإن كانت تسهم بنسب أقل من الأسباب البيئية، إلا أنها موجودة، ومن هذه الأحوال: الهيموفيليا، والضعف العقلي (الاستعداد للنزف)، ومرض السكر، والزهري، والنقص الوراثي في إفراز الغدة الدرقية، الذي يؤدي إلى نقص النمو الجسمي والعقلي. أو أسباب بيئية: وهذه الأسباب، أو العوامل البيئية، لا توجد داخل الكائن الحي، وإنما خارج نطاق جسده، لكنها تسير جنباً إلى جنب مع العوامل الوراثية، وتسير في علاقة تفاعل معها.

3-2 رياضة المعوقين:

الإعاقة من الناحية الحركية هي: العجز الذي يؤثر في النشاط الحركي للفرد، فيمنعه من أداء الوظائف الحركية المختلفة، في المستوى نفسه الذي يؤديه الأسوياء، وبذلك يؤدي التدريب الرياضي دوراً إيجابياً في توازن المعوق، وتفاعله المستمر، وتكيفه مع بيئته.

إن مزاوله النشاطات الرياضية ليست مقصورة على فئة، أو قطاع، أو طبقة في المجتمع، ولذلك يجب أن يزاولها أفراد المجتمع جميعاً، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، أسوياء ومعوقين، كل بقدر حاجته وإمكاناته، وهذا ما يعضده ميثاق اليونسكو في حقوق مزاوله النشاطات الرياضية، كونه حقاً أساساً في المجتمع، فقد جاء في الفقرة الثالثة من المادة الأولى من الميثاق، ما يأتي: "ينبغي توفير ظروف خاصة للنشئ، بمن فيهم الأطفال في سن ما قبل المدرسة، والمتقدمين في السن، والمعاقين لتمكينهم من تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة من جميع الجوانب بمساهمة برامج التربية البدنية والرياضية الملائمة لاحتياجاتهم" وبذلك أصبحت رياضة المعاقين من الرياضات ذات المستويات المتقدمة، إذ أنشئت الاتحادات الخاصة بها. أما رياضة المعوقين فيعرفها (Jeanpyfer) بأنها (تحويل النشاطات الخاصة بالتربية الرياضية التقليدية، لتمكين المعوقين من المشاركة على نحو أمين وناجح ومقنع، استناداً إلى اهتمامات وحاجات المعوق). (1: 5)

وبذلك أقيمت الدورات الأولمبية الخاصة بهم، و التي يشاركون فيها بمستويات متقدمة ومناسبة لأعاقبتهم، مساواة بذلك في حقوقهم مع زملائهم الرياضيين الأسوياء. إن مجال الاشتراك الأولمبي للمعاقين، خلق لهم مجالاً كبيراً لتحقيق ذاتهم بإسهاماتهم بمستويات رياضية متميزة. كل حسب حالته، والتي يحددها نوع الإعاقة، وبذلك أخذ مجال تدريب المعاقين في مختلف النشاطات الرياضية منعطفاً جديداً، ومنحنى صاعداً نحو مستويات بدنية ومهارية متميزة، ونتائجهم الأولمبية خير دليل وشاهد على إنجازاتهم المستمرة، بفضل التدريب المتواصل. (3: 28-29)

2-4 ما الألعاب البارالمبية:

الألعاب البارالمبية، هي دورة مشابهة لدورة الألعاب الأولمبية، وتقام كل أربع سنوات، بعد الألعاب الأولمبية في المدينة نفسها، التي تستضيف الأولمبياد، إذ يشرف على الدورات الأولمبية للمعوقين للجنة البارالمبية الدولية (P. I.C). ولكن هذه الدورة مخصصة للمعاقين، وكانت تسمى فيما سبق، دورة الألعاب الأولمبية الموازية، وفي عام 1948 في مدينة ستوك - ماندوفيل، وبمبادرة من الطبيب "اليودفيك غوثمان"، انطلقت ألعاب المحاربين القدامى في الحرب العالمية الثانية المصابين بالشلل. وفي العام ذاته أصبحت هذه المدينة مكاناً لإجراء الألعاب الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي عام 1949 قال "ربما يصبح للمعوقين يوماً ما دورة أولمبية"، وفي عام 1952 شارك رياضيون هولنديون في أول دورة ألعاب دولية أقيمت للرياضيين ذوي الإعاقة. وفي 28 تموز عام 1948 نُظمت ألعاب (ستوك ماندوفيل) من قبل السيد (غوثمان)، والتي شارك فيها 18 مشلولاً من قدامى المحاربين، فيهم سيدتان في مسابقة دولية للرمية، في وقت افتتاح الدورة الأولمبية نفسه في لندن. (4: 4)، وفي عام 1956، اعترفت اللجنة الدولية بقوانين الألعاب للمعوقين، مع تقديم شعار الحركة الأولمبية الحديثة، وفي عام 1957، جرت أول مسابقة للمعوقين على الكراسي المتحركة في نيويورك. (2: 22)، وفي عام 1967، تأسس الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين، ليكون اتحاداً مستقلاً برئاسة (السير كوتمان)، الذي بقي رئيساً للاتحاد حتى وفاته عام 1980، وكان يعد الأب الروحي للألعاب الرياضية للمعوقين. (2: 30).

2-5 لماذا اختير مسمى البارالمبية:

كلمة "البارالمبية" مشتقة من اليونانية بمعنى (بجانب) أو (جنباً إلى جنب مع)، وهي اختصار لما كانت تسمى به الدورة الموازية للأولمبياد، ويتبادر إلى ذهن كل شخص تساؤل هو، لماذا لا تقام الألعاب الأولمبية، والبارالمبية في دورتين، وليس في دورة واحدة؟ لأن دورة الألعاب الأولمبية، وأولمبياد المعاقين، فيهما نوعان مختلفان من المسابقات الرياضية، وكل مسابقة منفصلة عن غيرها، تدير الأولى اللجنة الأولمبية الدولية، وتدير الثانية اللجنة البارالمبية الدولية. كما أن دورة الألعاب الأولمبية، والبارالمبية هما أكبر حدثين رياضيين في العالم، ودمجها في دورة واحدة أمر غير عملي، نظراً لأعداد الرياضيين المشاركين، أما لماذا تقام الدورة البارالمبية بعد دورة الألعاب الأولمبية وليس قبلها؟، هذا هو القرار الذي اتفق عليه بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية، وهم سعداء به، كونها خاتمة لمهرجان رياضي كبير.

2-6 رفع الأثقال:

تمارس رياضة القوة البدنية من قبل أصحاب الإعاقة الحركية فقط. ويتم تأكيد وجود هذه الإعاقة عن طريق الفحص الطبي، ويطلق عليها أيضاً رفع الأثقال. وتعد من أكثر ألعاب المعوقين شعبية وإقبالاً على مزاولتها، وتمارس باستقاء اللاعب على كرسي خاص، له هيئة الطاولة المستطيلة، إذ يقوم بإنزال الثقل الموضوع على حامل فوق رأسه، حتى يلامس صدره ثم يرفعه إلى مكانه، ويمكن رفع حامل الثقل، أو خفضه بحسب حال ذراعي اللاعب. والأوزان المعتمدة في المسابقات الرسمية إلى نهاية بارالمبيات لندن 2012 للنساء، هي: (40 كغم، 44 كغم، 48 كغم، 52 كغم، 56 كغم، 60 كغم، 67,5 كغم، 75 كغم، 82,5 كغم +82.5 كغم)، وفي حال مشاركة فئات البتر، يتم زيادة أوزان محددة من قبل الاتحاد الدولي للعبة، إلى وزن اللاعب، ليتساوى مع فئات الشلل.

3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج المسحي، ليلائم طبيعة مشكلة البحث.

3-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة العمد من اللاعبات المشاركات في بارالمبيات بكين 2008، و لندن 2012 ، من النساء، تم اختيارهن جميعاً، وكان عددهن (80 لاعبة)، المشاركات في بارالمبيات بكين 2008، و لندن 2012، ليكون مجموع اللاعبات (160 لاعبة).

تم اعتماد أفضل ستة لاعبات في كل وزن للنساء، بحسب تسلسل النتائج في القوائم الرسمية، ليصبح العدد (120 لاعبة).

3-3 أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات اللازمة، للحصول على المعلومات المطلوبة، وكما يأتي:

- الدراسات، والمصادر العلمية.
- نتائج بارالمبيات بكين (النساء) في رفع الأثقال 2008.
- نتائج بارالمبيات لندن (النساء) في رفع الأثقال 2012.
- المواقع الالكترونية للاتحاد الدولي لرفع الأثقال، واللجنة البارالمبية الدولية، فضلاً عن اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية.

3-4 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية (mane tap) للعمل بقوانين:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. الاختبار التائي للعينات الغير مرتبطة.
4. نسبة التطور.

4- المبحث الرابع: عرض، ومناقشة النتائج.

4-1 عرض النتائج العامة، لدورتي بكين، ولندن، للنساء:

من أجل التحقق من الهدف الثاني، واختبار الفرضية الثانية، تم استخراج دلالة الفروق في نتائج النساء، في رفع الأثقال، لدورة بكين 2008، ولندن 2012، وكما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1)

يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة، والجدولة، ونسب التطور، ودلالة الفروق بين نتائج النساء، في الأوزان المعتمدة لدورتي بكين، ولندن.

دلالة الفروق	نسبة التطور	قيمة (ت)		دورة لندن		دورة بكين		المعالم الإحصائية والأوزان المعتمدة
		الجدولية	المحسوبة	± ع	س	± ع	س	
غير معنوي	0,03%	2,23	0,06	11,4	88,8	8,76	89,17	وزن 40 كغم
غير معنوي	8,8%	2,23	1,16	13,7	95,7	8,86	87,92	وزن 44 كغم
غير معنوي	3,5%	2,23	0,49	14,7	112,7	12,9	108,8	وزن 48 كغم
غير معنوي	8,1%	2,23	0,82	15,8	110,7	18,6	102,5	وزن 52 كغم
غير معنوي	15,8%	2,23	1,30	22,7	114,3	18,5	8,87	وزن 56 كغم
غير معنوي	3,0%	2,23	0,34	16,6	112,5	17,5	109,2	وزن 60 كغم
غير معنوي	5,6%	2,23	0,67	15,8	123,7	18,3	117,1	وزن 67,5 كغم
غير معنوي	6,8%	2,23	0,80	17,7	127,8	18,0	119,6	وزن 75 كغم
غير معنوي	8,7%	2,23	1,23	14,2	127,3	19,9	139,6	وزن 82,5 كغم
غير معنوي	1,6%	2,23	0,23	14,9	135,2	18,7	137,4	وزن + 82,5 كغم

معنوي $\geq (0,05)$ عند درجة حرية (10).

من خلال ملاحظتنا جدول رقم (1)، تبين أن الفرق غير معنوي بين الدوريتين، ويتراجع سلبي بين الدوريتين بمقدار (1,6%)، ولصالح دورة بكين. وإن هناك تقارباً في الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، مما أدى إلى ظهور فروق غير معنوية في الأوزان جميعاً، ويعزو الباحث سبب وجود الفروق الطفيفة التي لم ترتق إلى درجة المعنوية

إلى، إن مثل تلك البطولات، يكون مستوى اللعابات المشاركات متقارباً من المستوى العام للإنجاز، وبناءً على ذلك، لجأ الباحث إلى اعتماد نسبة التطور، لمعرفة مقدار التطور الحاصل في الإنجاز، بين دورة وأخرى للأوزان المشاركة كافة. لاحظ الباحث إن أسباب التراجع النسبي في نسب التطور في أوزان: (40 كغم، 82,5 كغم، + 82,5 كغم) كانت (0,03%، 8,7%، 1,6%) على التوالي، ومن خلال هذه الأوزان الثلاثة الخفيفة والثقيلة، كان التراجع في نسب التطور لصالح دورة بكين واضحاً، مقارنة مع باقي الأوزان، التي أظهرت تطورها النسبي في الإنجاز، بصورة واضحة، لصالح دورة لندن.

ويعزو الباحث سبب التراجع النسبي لوزن 40 كغم، لصالح دورة بكين، إلى إن هذا الوزن يكون فيه تطور اللاعبة سريعاً جداً، والسبب إن التكوين العضلي للاعبة في بدايته، على الرغم من إن هذا الوزن في الأغلب للاعبين الوقوف، الذين لا يستخدمون الكراسي المتحركة، فيكون توزيع الكتل العضلية على الأطراف السفلية، وبخاصة القدم السليمة، مما يجعل نمط أجسامهم عضلياً نحيفاً، فضلاً عن ذلك حصول بعض التغيرات الفسيولوجية والوظيفية للاعبة ومنها (الدورة الشهرية) والتي تكون عائقاً أمام الالتزام بالوحدات التدريبية لمدة من الزمن، مما يؤثر سلباً في التطور، وكذلك مدة الحمل والولادة التي تمر بها اللاعبة، والتي تدعوها إلى ترك التمرين، وكذلك المشاركات لمدة طويلة تصل إلى سنة أو أكثر، و احتمال أن تكون فترة الحمل، أو الولادة قريبة من الدورة البارالمبية، مما يعيق مشاركتها، وهذا يؤثر سلباً في تطورها أولاً، ومن ثم في إنجازها فيما إذا كانت اللاعبة صاحبة رقم عالمي، أو ممن تحتل أحد المراكز الثلاثة، مما يؤثر في نتائج هذا الوزن بصورة عامة، وبصورة خاصة في الانحرافات المعيارية في أغلب الأوزان المشاركة، فضلاً عن ذلك الاستعداد الكامل والسريع للتطور المستمر، طوال مدة إعداد اللاعبة للمسابقات حتى وصولها إلى مستوى الإنجاز العالي، إذ يبدأ تطور اللاعبة بالتوقف نتيجة التكوين العضلي، الذي يعمل على زيادة وزن اللاعبة إلى الوزن الذي يليه، فمن خلال متابعتنا لنتائج هذا الوزن في دورتي بكين، ولندن، لاحظ الباحث، بأن لم تستطع أية لاعبة من زيادة إنجازها سوى اللاعبة الصينية، التي تطورت من خلال أربع سنوات كيلو واحد، ولكن على حساب وزن اللاعبة، إذ ازداد كيلو واحد أيضاً فقط، ولللاعبة التركية التي تطورت خمسة عشر كيلو. نستنتج من ذلك، بأن هذا الوزن يعاني من تذبذب كبير في مستوى إنجاز اللعابات، بسبب زيادة أوزانهم وعودتهم إلى الوزن الذي يليه، وكذلك احتمال تعرض قسم كبير منهم إلى الإصابات، التي تعيق تطورهن بسبب محافظتهن على أوزانهم من الزيادة، ولكن على الرغم من كل الذي تم ذكره، نلاحظ بأن القوة النسبية لهؤلاء اللعابات يعادل ضعفي وزنه، أو أكثر بقليل وقدره 2,27 في الدوريتين، وهو إنجاز كبير بالنسبة لباقي الأوزان المشاركة وأفضلها. أما فيما يخص الأوزان الثقيلة (82,5 كغم، + 82,5 كغم)، يعزى سبب التطور لصالح بكين، إلى أن المشاركات كافة من مستخدمي الكراسي المتحركة، وأن استخدام الكرسي المتحرك يعمل على زيادة نسبة الدهون في الجسم بصورة كبيرة، مما يؤثر في التطور، لوجود علاقة عكسية بين زيادة نسبة الدهون وكمية العضلات العاملة، وهذا يؤثر سلباً في التطور، لأن كمية الألياف العضلية تؤدي إلى زيادة عدد الوحدات الحركية العاملة، والتي بدورها تكون سبباً في إمكانية استئثار أكبر عدد من الوحدات، التي تعمل بدورها على زيادة الإنجاز، فضلاً عن ذلك زيادة نسبة الشحوم في الجسم، كما تم ذكره سابقاً، بسبب استخدام الكرسي الذي يعمل على زيادة الوزن، مما يؤثر في الإنجاز، وكذلك تعرض اللعابات إلى الإصابات الرياضية، التي قد تحرم كثيراً منهن من المشاركة في أكثر من

دورة بارالمبية، أو عدم إمكانية العودة إلى المستوى السابق نفسه قبل المشاركة في دورة بارالمبية قادمة، هذا ما استنتجه الباحث من خلال الإطلاع على المشاركات في الدوريتين، ولاحظ أن المراكز الثلاثة الأولى في الدوريتين مختلفة، أي لم تكن هناك لاعبة اشتركت في الدوريتين، وهذا التحليل ينطبق أيضاً على وزن + 82,5 كغم، ولهذا السبب هناك دراسة في الاتحاد الدولي تسعى لتغيير أوزان اللاعبات، واحتمال أن يصبح وزن 82,5 كغم إلى وزن 86 كغم، ووزن + 82,5 كغم إلى + 86 كغم، مما يتيح المجال للاعبة في زيادة التطور أكثر، وهذا ما سوف نلاحظه إن شاء الله في دورة البرازيل 2016. ومن خلال ملاحظتنا جدول رقم (1) أيضاً، تبين لنا فيما يخص بقية الأوزان السبعة الأخرى وهي (44 كغم، 48 كغم، 52 كغم، 56 كغم، 60 كغم، 67,5 كغم، 75 كغم) لاحظ الباحث اسباب التطور النسبي في نسب التطور وكانت على التوالي (8,8%، 3,5%، 8,1%، 15,8%، 3,0%، 5,6%، 6,8%) ومن خلال هذه الأوزان لاحظ الباحث تطوراً ولصالح دورة لندن واضحاً مقارنةً ببقية الأوزان الثلاث التي اظهرت تراجع نسبي الإنجاز بشكل واضح لصالح دورة بكين.

ويعزو الباحث سبب التطور النسبي ولصالح دورة لندن إلى أن هذه الأوزان يكون فيها التنافس كبير بسبب كثرة اللاعبين لهذه الأوزان لأن فئات العوق أغلبها في العالم تنحصر بين هذه الأوزان مما يجعل التنافس كبير وقوي بين المشاركين مع إمكانية بروز لاعبات جدد قادرين على المنافسة والسبب كما تم ذكره وهو وجود أعداد كثيرة من اللاعبات يتيح للمدربين اختيار الأفضل، فضلاً عن ذلك يكون أغلبهم من فئات الشلل وليس من فئات البتر حيث ثبت بالدليل لا يقبل الشك بأن فئات الشلل أفضل من فئات البتر للرجال والنساء أيضاً ولكافة الأوزان، وخاصة فئات شلل الأطفال (قدرات على السير أما بدون أجهزة مساعدة أو باستخدام المساند أو العكازات) والتي تكون لها دور إيجابي ومساعد في محافظة اللاعبة من الزيادة في الوزن أي المقصود هو زيادة نسبة الشحوم كما في فئات الكراسي الذين يعانون من زيادة أوزانهم بسبب الكرسي مما يساعد اللاعبة على التطور، كما أن هذه الأوزان تكون أحدهما مكتملة للأخرى أي أن اللاعبة الذي يصل إلى مستوى من الإنجاز يصعب عليه التطور بسبب زيادة التكوين العضلي يتم إشراكه في الوزن الذي يليه وهكذا تستمر اللاعبة بالمشاركة مع استمرار التطور بالإنجاز، فضلاً عن ذلك التعديل الذي جرى بعد بارالمبيات بكين فيما يخص الزيادة بين المحاولات خلال السباق حيث كانت سابقاً لا يجوز أن تكون الزيادة أقل من 2,5 كغم بين المحاولات أما في بارالمبيات لندن أصبح من الممكن أن يتم الزيادة (1 كغم) مما أتاح للمدرب أن يختار المحاولات بشكل دقيق وأن يكون الإنجاز أفضل.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات و التوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

على وفق الدراسة، وفي حدود العينة المستخدمة، وأهداف وفروق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتقدمة أمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لم ترتق إلى درجة المعنوية، في دورة بكين 2008.

- 2- إن الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لم ترتق إلى درجة المعنوية، في دورة لندن 2012.
- 3- أوضحت نسب التطور في أوزان (44 كغم، 48 كغم، 52 كغم، 56 كغم، 60 كغم، 67,5 كغم، 75 كغم) تطورا ملحوظاً، ولصالح دورة لندن 2012.
- 4- أوضحت نسب التطور في أوزان (40 كغم، 82.5 كغم، +82.5 كغم) تراجعاً ملموساً، ولصالح دورة بكين.

2-5 التوصيات:

- 1- إجراء دراسة تحليلية مشابهة للرجال.
- 2- إجراء الدراسة نفسها، لفعاليات المعاقين كافة، وبخاصة فعاليات ألعاب القوى، والرماية.

المصادر العربية

- 1- إبراهيم، مروان عبد المجيد، الموسوعة الرياضية لمنحدي الإعاقة، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 2- إبراهيم، حلمي محمد، وفرحات، وليلى السيد: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 3- أحمد بسطويسي، أسس نظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 4- محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، القاهرة، دار المعارف، 1977، ص4.

المصادر الاجنبية

- 1- Teanpyfer, D.A.: Principles and methods of Adapted hysical education and receation, times mirror–mosby College Publishing ,1989.
- 2- www.IPC POWERLIFTING